مقاومة الاحتلال الثلاثي القديم لشمال إفريقيا

الوضعية الإنطلاقية :بمناسبة السنة الامازيغية (يناير) شاهدت معرضا حول شواهد حضارية لسكان شمال إفريقيا قديما، فأثار انتباهك مدى ثراء وتنوع الموروث الحضاري للمنطقة وأصالته رغم ما تعرضت له من احتلال أجنبي (روماني - وندالي- بيزنطي)... و غير انك لاحظت شعارا رفعه احد العارضين يقر انه لا وجود لحضارة في شمال أفريقيا، وان كل الشواهد الموجودة بالمنطقة هي من نتاج الاحتلال الأجنبي فقط فأردت البحث في الموضوع

الوضعية المشكلة الجزئية :خلال حملته الانتخابية، ادعى أحد المرشحين للرئاسيات الفرنسية أن سكان المغرب ارتبطوا على مر تاريخهم بالاوروبيين وقبعوا تحت استعمارهم دون مقاومة، لكن الصحافة الوطنية رفضت هذه الادعاءات وكذبتها، فطلب منك أهلك الفصل في الموضوع على ضوء دراستك لمادة التاريخ.

1- الإحتلال الروماني 146 ق.م - 429 م:

أ - دوافعه:

- سقوط قرطاجة
- ضعف الممالك المغربية
- رغبة قادة الجيوش في الحصول على المزيد من الغنائم

ب - مراحله:

احتل الرومان بلاد المغرب على مراحل، حيث تم:

- إحتلال قرطاجة سنة 146 ق.م
- التوسع شرق نوميديا واسموها افريقية الجديدة 46 ق.م
- إحتلال نوميديا الغربية و مملكة المور في 33 ق م

د - رد الفعل المحلي:

ظهرت مقاومة الأهالي المغاربة كثورات رافضة للتواجد الروماني، أبرزها يوغرطة و تاكفاريناس و عرابيون ...، و إنتهى وجودهم بدخول الوندال أرض بلاد المغرب.

2- الاحتلال الوندالي: 429م - 534م:

أ - أسبابه:

- أهمية و إستراتجية موقع بلاد المغرب
- ضعف السلطة الرومانية نتيجة إشتداد المقاومة المغربية
- ضعف الجيش الروماني

ب - مراحله :بعد اكتساح الوندال لأراضي الغال و جنوب إسبانيا، عبروا جبل طارق و إحتلوا موريطانيا الطنجية سنة 429 م ثم زحفوا نحو مدينة هيبون (عنابة) و إتخذوها عاصمة لهم سنة 430 م

ج - رد الفعل الوطني:

أخطر ما واجه الوندال هو زحف القبائل البدوية من الجنوب الشرقي بزعامة " قباون " (قبائل جمالة) بالإضافة لهجمات أمراء الأوراس على أراضي نوميديا

3- الاحتلال البيزنطي:534 م - 647 م:

أ - أسبابه:

- الرغبة في إسترجاع أملاك الإمبراطورية الرومانية الغربية(الوندال)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ـ توسيع حدود الإمبراطورية البيزنطية
ـ الإستلاء على ثورات بلاد المغرب
ب ـ مراحله :بعد أن استولى البيزنطيون على تونس، تقدموا نحو نوميديا و إستولوا على عنابة، قسنطينة، قالمة، شرشال، تنس... و بنوا لهذه المدن حصونا و أسوارا.
ج ـ رد الفعل الوطني:
ـ لقد ظهرت عدة ثورات ضد الإحتلال حيث قامت بيزنطة ببناء أسوار حصينة حول المدن لصد المقاومات و أهم الثورات ثورة "يبداس". و رغم قوة هذا الإحتلال إلا الفاتحين المسلمين تمكنوا من القضاء عليه

إدماج جزئي
أنجز سلما زمنيا تبرز فيه الإحتلال الأجنبي القديم لشمال إفريقيا

الإحتلال الروماني ===== الإحتلال الوندالي ===== الإحتلال البيزنطي

146ق م ـ 429 م 429 م ـ 534 م 534 م ـ 647 م

نشاط لاصفي :قدم عرضا حول سياسة روما في بلا المغرب؟؟؟
***سياسة روما ببلاد المغرب :**عمل الإحتلال الروماني على:
ـ إنشاء المستوطنات و بناء المدن
ـ تقسيم المنطقة إلى مقاطعات عسكرية و أخرى مدنية
ـ إغتصاب الأراضي من الأهالي و تقديمها لقدامى الجيش الروماني
ـ فرض الضرائب على السكان
ـ إقامة الخطوط الدفاعية (الليمس) قصد صد ثورات الأهالي

المصطلحات
الليمس :خط ديفاعي روماني يتكون من الحصون و مركز الحراسة لصد ثورات سكان المغرب.
تاكفاريناس :قائد نوميدي إشتهر بتمرده على الإحتلال الروماني
هيرقل الأكبر :قائد عسكري بيزنطي بشمال إفريقيا، حكم الإمبراطورية البيزنطية مابين 610 م ـ 641 م
الوندال :هم الجرمانيون (ألمانيا).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر